

رمضان في نيجيريا.. فرق إنشادية توقظ للسحور



هشام المنشاوي

تعد نيجيريا من كبريات الدول التي بها عدد كبير من المسلمين في العالم حيث يقارب المائة مليون ، وقد دخلها الإسلام في وقت مبكر جداً.. ولشهر رمضان في نيجيريا مذاق خاص، كما أن تقاليدها متميزة وفيها خصوصية عن غيرها من الدول.. وقد التقت "إسلام أون لاين" مجموعة من طلاب نيجيريا المتبعثين للدراسة بالأزهر الشريف لتتعرف منهم على رمضان بالنكهة النيجيرية. يذكر أن عدد سكان نيجيريا يبلغ حوالي 180 مليون نسمة ويشكل المسلمون ما يزيد عن نصف سكان نيجيريا ويتمركزون في ولايات الجزء الشمالي من البلاد ويمثلون حوالي 90% منه أما في الجنوب فيمثلون حوالي 50% ، وهناك محاولات لتقليل عدد المسلمين عن طريق النشاط التنصيري. في البداية يوضح آدم عبد الله ، الطالب بجامعة الأزهر ، والذي كرمته الرابطة العالمية لخريجي الأزهر لحفظه القرآن كاملاً بالقرارات كفيّة استقبال المسلمين في نيجيريا لرمضان فيقول : بمجرد ثبوت الهلال تتجمع أعداد كبيرة من المسلمين في احتفالات كبيرة تطوف شوارع المدن الرئيسية يحملون الطبول

ويقومون بتريد الأغاني ابتهاجاً بقدوم شهر الصيام ، ونعتمد في ثبوت رؤية هلال رمضان على رؤيتنا الخاصة فلا نتبع أو نقلد أي دولة أخرى بل لابد من رؤيته بالعين المجردة من الجهات الموثوق بها. عن وجود مواعيد رمضان في المساجد كما هو الحال في كثير من الدول العربية والإسلامية يشير آدم عبد الله، إلى أن المواعيد الرمضانية موجودة ولكن ليست داخل المساجد إنما أمامها أو بجوارها حيث تتناول الأسر المتجاورة وجبات الإفطار معاً بعد أن يتم تجميع كل أواني الطعام من البيوت وبعد أن يؤدي الجميع صلاة المغرب جماعة يتوجهون إليها وهناك مواعيد للرجال وأخرى للنساء والأطفال ، كما ينتشر لدينا عادة تبادل أطباق الطعام بين الأسر المتجاورة يستعرض عبد الله آدم ، أشهر الأكلات الرمضانية في بلاده قائلا : لدينا أكلات عديدة أشهرها ما يشبه "العصيدة" التي يتناولها العرب وتحمل نفس الاسم وتصنع من اللحم وكذلك "الدويا" وهي تحضر من اللحم والأرز والقمح وإلى جانبها السلطة وتسمى "أذنجي" ومن الأكلات المشهورة في وجبة السحور "التو" وهي عبارة عن صلصة الأرز والخضار وكذلك وجبة "ساري" وبعدها يتم تناول اللبن والشاي..

كاتب وكتاب

«حساب الجبر والمقابلة» للخوارزمي ... عميد الرياضيين وأبو علم الحاسوب

أحياء الموتى.. أم المعجزات

8